

الباب الثالث

مناهج البحث

البحث العلمي هو عبارة عن سلسلة من النشاطات العلمية لحل المشكلة. وظيفته البحث هي تطلب على تفسيرات وإجابات على المشاكل التي تواجهه وتقدم إجابة خيارية للإمكانيات المستخدمة لحل المشكلات.¹ يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعده على البحث. والمنهج شئ مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القواعد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات بحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.²

¹ Saifudin Azwar, *Metode Penelitian*, Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2012, hlm. 1.

² سعد الدين السيد صالح، بحث العلمي ومناهجه النظرية، جدة الشرقية، مكتبة الصحابة، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

أ. نوع البحث و مدخله وصفته

١. نوع البحث

طبقا بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة استخدام كتاب "قواعد الاملاء" لترقيّة مهارة الكتابة في المدرسة المتوسطة الامام غروبوكان. يرى الباحث إن كان نوع البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحث في ميدان البحث عن المواد القريبة من الصواب.^٣ والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقات.

٢. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل نوعي. وقال سترا ئوس وكوربين (strauss & corbin) مفهوم البحث النوعي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٤ والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن معرفة تعليم الكتاب "قواعد الاملاء" لترقيّة مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية من مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

³ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta, Rake Sarasin, 2002, hlm. 13.

⁴ Syamsudin Vismaia & damiati, *Metode Penelitian Pendidikan bahasa*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, , 2009, hlm. 73.

٣. صفة البحث

والباحث في عملية البحث يستعمل بحثا وصفيًا. وهو
يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٥ إذن تصور
الباحث معرفة تعليم الكتاب "قواعد الاملاء" لترقية مهارة
الكتاب.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في الفصل السابع مدرسة متوسطة
الاسلامية الامام غروبوكان.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي يعلمها الباحث هي :

١. المصادر الأساسية

البيانات الأولية هي ذات أهمية باللغة أكثر من
المصادر الثانوية، وهي تأتي من قبل خيارات شخصية يمارسها
الأفراد. والمثال على المصادر الأولية التقارير الأصلية والسجلات
والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة
العربية ومدير المدرسة والطلاب في الفصل السابع مدرسة
متوسطة الاسلامية الامام غروبوكان.

⁵ Suaharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Jakarta ,Rineka
Cipta, 1995, hlm. 309.

٢. المصدر الثانوية

المصدر الثانوية هي تزود الباحث بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأتي من قبل خبرات شخصية ممارستها الأفراد. والمثال على المصادر الثانية التقارير التي تنشر بالجرائد والتحليلات للحوادث غير المعاشة.^٦ والبيانات الثانوية في هذا الموضوع تشتمل في الوثائق والوسائل التعليمية في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الاسلامية الامام غروبوكان .

د. أدوات البحث

لأن هذا البحث من البحث النوعي فأدوات البحث هي الباحث نفسه.^٧ فيكون الباحث هو أداة البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وأخذ نتيجة البحث.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق الباحث الحصول على البيانات المقررة.

^٦ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، عمان ، دار المسيرة، ٢٠٠٧، ص. ٦٠.

^٧ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Bandung ,Alfabeta, 2005, hlm, 59.

ويستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق

التالية:

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. والباحث هنا تستعمل الملاحظة غير المشارك هو الملاحظ الذي يزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة ويسجل الملاحظة دون أو يشترك في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الصف ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها.^٨ والملاحظة في هذا البحث ملاحظة بكل صراحة وهي ملاحظة يعبرها بصدق إلى المخبرين في إثناء عملية جمع البيانات بأن الباحث في إثناء إجراء البحث.^٩ استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة بيئة في الفصل السابع بمدرسة المتوسطة الاسلامية الامام غروبوكان. وكذلك عن تعليم الكتاب "قواعد الاملاء" لترقية مهارة الكتابة فيه.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. وإستخدم الباحث أسئلة

^٨ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ص. ٩٤-٩٥.

^٩ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung, Alfabeta, , 2008, hlm. 312.

مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي يسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة.¹⁰ بل إجابة حرة وأما المقابلون فهم:

(أ) مدير المدرسة: لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.

(ب) معلّم اللغة العربية: لجمع البيانات عن تعليم الكتاب "قواعد الاملاء" لترقيّة مهارة الكتابة.

(ج) بعض الطلاب: لمعرفة مدى إستجابات الطلاب في فهم واستجاب المادة التي يلقيها المدرس بتلك الوسيلة.

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.¹¹ استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من تعليم الكتاب "قواعد الاملاء" لترقيّة مهارة الكتابة وما يتعلق بالأحوال المدرسية في المدرسة الإسلامية المتوسطة الامام غروبوكان.

¹⁰ منذر الضامن،، أساسيات البحث العلمي ، ص. ٩٦-٩٧.

¹¹ Suharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, hlm. 231.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيرها لتسهيل الفهم له ولغيره.¹² وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:¹³

١. تنقيص البيانات

هي الإخطار والتركيز وتبسيط البيانات الحشينة ينالها الباحث من الملحوظات في الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى تستطيع أن تنجح الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهي يسهل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما تفعل.

٣. أخذ الخلاصة/ استخلاص

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما و يسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحيانا تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بتطور الباحث في الميدان.

¹² Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2005, hlm. 89.

¹³ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, hlm. 92-99.

ز. اختبار صدق البيانات

والباحث في إختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:¹⁴

١. تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول ويحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

٢. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة. وهي تساعد الباحث في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Bandung,, Alfabeta, 2008, hlm. 368-376.

التقى. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف أسلوب التثليث الوقتي. وكان الباحث في هذا البحث تستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. بيان العضو

عملية فحص البيانات من الخبرين. والباحث هنا يستعمل طريقة المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

